# المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة | 500 دينار

العدد (2119) السنة الثامنة - الثلاثاء (3) آيار 2011

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com



اليوم في المدى

هيئة الاعلام تتهم مسؤولين متنفذين بالتدخل في عملها 4

من يدفع ثمن التقاطع بين البرلمان والحكومة؟ 8

فيسبوك الشبكة التي لا تشبع 11


### طالباني: العالم تخلص من أكبر رموز الشر

# ٤ طائرات وقوات برية شاركت في عملية التصفية.. ورصاصة في الرأس تنهي حياة بن لادن

□ بغداد / المدى

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في عملية لقوات أميركية خاصة بباكستان، في حين كشفت مصادر صحفية عن دفن جثته في البحر. فيما أجمعت ردود الفعل الرسمية العالمية على الترحيب بالعملية التي وصفت بأنها أهم خطوة في طريق القضاء على تنظيم القاعدة، وكشف أوباما في خطاب مفاجئ للأميركيين بساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين، أن بن لادن قتل بعد تبادل لإطلاق النار وتم التحفظ على جثته، مؤكدا أن العدالة تحققت بمقتله. وشدد على أن الولايات المتحدة لم تكن في حرب ضد الإسلام ولكن ضد الإرهاب وتنظيم القاعدة.

في العراق الذي عانى أبناؤه من جرائم تنظيم القاعدة الإرهابي استقبل الناس خبر مقتل بن لادن بفرحة غامرة، فيما بعث رئيس الجمهورية ببرقية تهنئة للرئيس الاميركي مؤكدا فيها "أن العالم قد تخلص من أكبر رموز الشر، من رجل صار تجسيدا للبغضاء والكراهية لبني البشر. وإننا إذ نهنئكم، وأنفسنا، على النجاح الباهر الذي حققته العملية التي نفذتها وحدة عسكرية أمريكية، نؤكد أنها غدت تتويجا لكفاح عالمي من اجل استئصال آفة الإرهاب البغيضة التي عانت منها شعوب كثيرة ومنها شعبنا العراقي، حليفكم في الحرب على الإرهاب".

الحكومة العراقية من جانبها عبرت عن ارتياحها من مصرع زعيم تنظيم القاعدة، داعية من وصفتهم بالمغرر بهم من أعضاء التنظيم داخل العراق للعودة إلى الحياة الاعتيادية كون الفرصة لازالت سانحة لهم. وقال وزير الدولة الناطقة علي الدباغ لـ"المدى" إنها ضربة معنوية كبيرة جدا لأفراد التنظيم. وكشف عن وجود فرصة للمغرر بهم في أن يعودوا إلى رشدهم ويندمجوا مع مجتمعاتهم. فيما اعتبر الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية الملا ناظم الجبوري في اتصال هاتفي مع "المدى" إن تنظيم القاعدة ليس كما كان في السابق خصوصا بعد أحداث الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ حيث بدأ يعمل بنظام عنقودي، من خلال فروع، كل منها مستقل عن الآخر.

من جانبه قال زعيم القائمة العراقية البيضاء حسن العلوي انه يتوقع سقوط تنظيم القاعدة في العراق عقب القضاء على رأسه، وأضاف العلوي في اتصال هاتفي مع "المدى" أن تنظيم القاعدة يعيش أيامه الأخيرة في العراق لعدة أسباب منها أن الشعب العراقي متعدد الطوائف والكل يرفض وجود التنظيمات الإرهابية، موضحا أن مقتل بن لادن سيحد من نشاط القاعدة وسيجعلها بلا رأس.

من جانب آخر كشفت مصادر أميركية عن بعض تفاصيل عملية مقتل زعيم تنظيم "القاعدة" أسامة بن لادن في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، والخطوات التي اتخذتها أجهزة المخابرات الأميركية لاكتشاف مخبئه خلال السنوات الأخيرة.

وذكرت المصادر، وفقا لشبكة "فوكس نيوز" الأميركية، أن تحقيقات تم إجراؤها مع معتقلين متورطين بنشاطات إرهابية قبل حوالي أربع سنوات كشفت عن هوية أحد مساعدي بن لادن الذي يعتبر مقربا جدا منه، وتم التعرف على مكان وجوده قبل حوالي عامين، حيث شوهد برفقة شقيقه، غير أن مكان سكناهما لم يكتشف إلا في شهر أغسطس من العام الماضي، وتبين أنه عبارة عن مجمع بنايات محصّن في بلدة أبوت أباد الواقعة على بعد خمسين كيلومترا شمالي غربي العاصمة الباكستانية إسلام أباد، وتبين فيما بعد أن أبناء عائلة أخرى تسكن في المكان، وهم كما يبدو من أفراد عائلة بن لادن وبمن فيهم إحدى زوجاته.

وأضافت: "في شهر شباط الماضي تأكدت الاستخبارات الأميركية من وجود بن لادن داخل هذا المكان، وبدأ التخطيط لتنفيذ عملية تستهدف قتله".

وأكدت المصادر الأميركية، أنه لم يتم إشراك أي دولة أخرى بما في ذلك باكستان في التحضيرات الجارية للعملية.

ولفتت إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما اتخذ القرار النهائي بتنفيذ العملية يوم الجمعة الماضي.

وقامت أمس اربع مروحيات أميركية تحمل طاقم كوماندو مصغر بالهبوط قرب المكان الذي يقطنه بن لادن، وبعد عملية استمرت أقل من أربعين دقيقة، تم قتل زعيم "القاعدة"، ومساعده، وشقيق المساعد، وأحد أبناء بن لادن، وكذلك امرأة استخدمت درعا بشريا من قبل أحد الإرهابيين.

ولم تقع إصابات في صفوف الطاقم الأميركي غير أن إحدى المروحيات هبطت اضطراريا بسبب خلل فني، وبالتالي تم تفجيرها ثم صعد أفراد الطاقم على مروحية اخرى، وغادروا المكان.


□ تفاصيل اوسع في ملحق الفجر و ص٢

عراقيون يتابعون نهاية بن لادن عبر الفضائيات أمس.. (أ.ف.ب)

### (المدى) تفتح ملف الفساد المالي

## ١٠٠ مليون دولار ضاعت في حريق مشبوه

□ بغداد / المدى

أشارت آخر تقارير عن الفساد المالي والصفقات المشبوهة في العراق إلى انه في عام ٢٠١٠ تم رصد ٢٠٠٠ قضية تلاعب وإهدار بالمال العام بلغت ٤٠٠ مليون دولار فقط لا غير! فيما أكدت هيئة النزاهة أن السنوات الخمس الأخيرة التي أعقبت سقوط النظام السابق أهدر فيها ٢٥٠ مليون دولار، فيما قال المدير التنفيذي لـ"منظمة الشفافية الدولية": أن الفساد متفاقم، بسبب المعايير المزدوجة في المراقبة والتوازنات وتطبيق القانون وعمل المؤسسات الرسمية. وأكدت وثائق أن ٩٦٪ من المبلغ الإجمالي المودع في صندوق إعادة إعمار العراق قد أخذت طريقها إلى وجهة مجهولة. وكشفت واحدة من الوثائق المهمة، أن أمر عمل قد تم تغييره ٣٥ مرّة كلف الحكومة العراقية ١٠ مليون دولار. في ضوء هذا الإهدار للمال العام، أكدت تقارير دولية محايدة". رغم أن العراق يحتوي على ثاني أكبر احتياطي في العالم، ويصدر أكثر من ٢,٢ مليون برميل يوميا من النفط، وتزيد موازنته للعام الحالي على ٨٢ مليار دولار فإن أكثر من ٢٣٪ من سكانه يعيشون تحت خط الفقر و٤,٥٪ بمستوى الفقر المدقع، وأكثر من نصف سكانه عاطلون عن العمل، النسبة ونفسها تقريبا من مواطنيه تعاني الأمية وحسب البيانات الصادرة عن هيئة النزاهة.


□ التفاصيل ص٦ و٧


## العدل تتسلم آخر ٢٠٦ معتقلين من الأميركان في تموز

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة العدل عن أن تسليم الدفعة الأخيرة من المعتقلين الموجودين لدى الجانب الاميركي سيكون منتصف شهر تموز المقبل.

وكيل الوزارة بوشو إبراهيم قال في اتصال هاتفي مع "المدى" انه تم الاتفاق بين الجانبين العراقي والأميركي على تسليم آخر ٢٠٨ معتقلين موجودين لدى السجون المشرفة عليها القوات الاميركية إلى السلطات العراقية في الفترة ما بين الأول من تموز حتى ١٥ من الشهر ذاته، نافيا علمه بأي معلومات عن هؤلاء المعتقلين.

وكان قياديون سابقون في تنظيم القاعدة قد حذروا في وقت سابق من المعتقلين الموجودين لدى الجانب الامريكي بسبب خطورتهم، موضحين أن وجود قيادات تنظيم القاعدة داخل السجون الاميركية ساهم وبشكل كبير، عبر لقاءات مع متهمين بالانتماء إلى القاعدة، في صناعة قيادات خطرة جديدة تعمل وفق أفكار التنظيم.

يشار إلى أن المدى كشفت في وقت سابق عن أسماء أهم القيادات الموجودة في السجون الاميركية والتي من بينها، أبو طلحة الموصلي، وأبو طلحة الجبوري، مهدي السفاح، أبو عمر الكردي، أبو أيوب الأفغاني الملقب بكاكا كاميران مؤسس جماعة أنصار الإسلام، فضلا عن عدد من المعتقلين السعوديين ممن يحملون الأيدلوجيات الخطرة للقاعدة.

### الافتتاحية

## الدولة المنسية وثلاثية الفساد والإرهاب والطائفية: (١٠) العملية السياسية المترهلة بالتواطؤ.. الخزاعي راوياً..

بقلم / فخري كريم

لا احد من القيادات الحاكمة كما يبدو واضحاً، يتعامل مع العملية السياسية بكل مساراتها ومستوياتها باعتبارها وسيلة لاستكمال بناء الدولة ومؤسساتها، وإرسائها على أسس الديمقراطية والمواطنة، أو ينطلق من افتراض أن كل طرف منها معنيٌ وطنياً ومن موقعه ودوره بالمساهمة في تأمين متطلبات إنجازها على أكمل وجه، متجاوزاً الاعتبارات الأنوية والفئوية، وأي اعتبار آخر غير المصلحة الوطنية التي تتطلب تضافر الجهود واختزالَ الزمن لتجاوز المرحلة الانتقالية الحالية المثقلة بالهموم التي ترهق المواطنين المهددين بالإرهاب والفساد، والمحاصرين بكل ما يرهق كواهلهم وينغصُ عيشهم ويحرمهم من ابسط الخدمات ومتطلبات الحياة الإنسانية الأولية.

وخلافاً للمتوقع، فان القوى المشاركة في العملية السياسية والشخصيات الممثلة لها في الدولة، تكشف في كل مرة، عن منتهى الاستخفاف واللا أبالية إزاء ما ينبغي عليها من مواقف وسياسات تخفف من الاختناقات التي تسببها الأزمة المحدقة بالبلاد وإبداء أي قدر من التفهم والتنازل للحيلولة دون استمرارها وتفاقمها. ولا تشكّل ردود الأفعال التي تصدر بين فترة وأخرى عن هذه الشخصية المحورية في الحكومة أو العملية السياسية أو تلك مفاجأة لأحد، لان الكل يتوقع أن المحك الذي تنطلق منه ردود أفعاله يدور حول محور واحد: المصالح الشخصية أو الحزبية، وبعد ذلك الطوفان!

لقد اتضح لكل ذي بصيرة أن الزعامات المهيمنة على مقدرات البلاد، ليس في وارد اهتمامها ما يترتب على مواقفها وردود أفعالها واصطفافاتها من نتائج سلبية على الأوضاع العامة ومصالح المواطنين و"قواعدها الشعبية" قدر ما تحرص وتستميت من أجل تحقيق أجندتها الشخصية والحزبية وحماية امتيازاتها وتعزيز مواقعها في السلطة. ولا يتوانى العديد من المتصدين للشأن العام أو المنتظرين في "الدَور" الموصل للحكومة، عن التهديد الضمني أو المباشر بان "رفض مطالبهم" بتولي مراكز في الدولة أو إبداء تنازلات لصالحهم كـ"زعيم" أو "كتلة" "سيعرض العملية السياسية إلى التصدع" وسَيُعرّضً امن البلاد واستقراره إلى خطر الانهيار وعودة الإرهاب. ولا داعي لإيراد أمثلة كثيرة على هذا النزوع المثير في الحياة السياسية، فهي معروفة للقاصي والداني ووقائعها تتواتر في كل منعطف سياسي، بل كل يوم تقريباً، وهي لا تقتصر على مجال دون آخر، أو تستهدف قضيّة بعينها، مثل التزاحم والصراع على مغانم ومكارم تقاسم المواقع الحكومية والدرجات الخاصة في الدولة، وإنما تتعداها إلى ما هو ابعد واخطر من ذلك بكثير، إلى اجتهادات القضاء وأحكامه وتفسيراته للدستور والقوانين.

وآخر صيحة في وادي السياسة الممتلئ بالكواسر والهوام، جاءت على لسان السيد خضير الخزاعي أمين عام حزب الدعوة - العراق، الذي يضم في صفوفه عددا من الكوادر القيادية في المحافظات، ومنهم رئيس مجلس محافظة بغداد الذي ذاع صيت مآثره لأهالي بغداد بحيث لم تعد هناك ضرورة لإيراد سيرته السياسية كلها ، فـ"صاحب فخامة رئيس بغداد" كما يحلو له أن ينادى به تكفي للدلالة. إن صيحة الخزاعي هذه فهو استهدف بتهديده الصريح "كتلته - التحالف الوطني" وانذرها بان الاستمرار في رفض ترشيحه لمنصب نائب رئيس الجمهورية سيترتب عليه "انهيار التحالف الوطني"! وطرح بدائل أخرى لهذا المنصب لاسترضائه، وزارات ودرجات خاصة كتعويض عن استحقاقه الانتخابي.


المقال كاملاً ص٣


### عاشور ينتقد دور الحكومة في تسميتهم

## دولة القانون: جهات تؤخر حسم الوزارات الأمنية لكيل الشتائم

□ بغداد / اياس حسام الساموك

فيما حمل مستشار القائمة العراقية هاني عاشور رئاسة الحكومة مسؤولية تأخير تسمية الوزراء الأمنيين إلى ما بعد انتهاء مهلة المئة يوم خوفا من تدهور الوضع الأمني بعد الفشل في تحقيق انجازات وعدت بها، أكد ائتلاف دولة القانون قدرة المالكي تقديم مرشحي الدفاع والداخلية في أي وقت.

النائب عن ائتلاف دولة القانون انتقد تصريحات عاشور، موضحا في اتصال هاتفي مع "المدى" أن وضع القائمة العراقية وصل إلى حد المعارضة، مشددا على أن العمل المعارض هو أمر ايجابي ولكن يجب ألا يكون مقروناً بالاشتراك في الحكومة، موضحا أن المالكي مستعد لتقديم الأسماء للوزارات الأمنية "اليوم قبل غد"، ولكن السؤال المطروح هو عن مدى تفاعل القوائم الأخرى مع المرشحين، مبينا أن المالكي إذا لم يقدم المرشحين هذا الأسبوع فأن البرلمان سيذهب إلى عطلة لمدة شهر.

واتهم الأسدي جهات لم يسمها بالعمل على تأخير الوزارات الأمنية من اجل كيل الشتائم على الحكومة.

وكان عاشور أكد في بيان له على ضرورة أن يتم تنفيذ اتفاق أربيل وتسمية الوزراء الأمنيين قبل انتهاء فترة المئة يوم التي فرضتها الحكومة على نفسها ،وبغير ذلك ستكون الحكومة مسؤولة لوحدها عن الفشل في تحقيق مطالب العراقيين.

وأضاف: "أن شعورا بدأ ينمو لدى الكتل السياسية، بان الحكومة ستحاول إلقاء الفشل في تحقيق نتائج ايجابية على صعيد النهوض بواقع الخدمات وتحقيق انجازات جدية بعد مهلة المئة يوم، على الكتل الأخرى ، في وقت ليس لتلك الكتل أي دور في هذا الفشل وإنما تتحمله الحكومة لوحدها، لان الشراكة الوطنية ضمن اتفاقية أربيل لم تتحقق ، وما زالت جميع الصلاحيات والقرارات بيد مكتب رئيس الوزراء".

وتابع: "أن رئاسة الحكومة تحرص على تأخير تسمية الوزراء الأمنيين إلى ما بعد انتهاء مهلة المئة يوم خوفا من تدهور الوضع الأمني بعد الفشل في تحقيق انجازات وعدت بها الحكومة ولم تتمكن من تحقيقها ما سيرفع غضب الجماهير التي ستكتشف أن أي مطلب من مطالبها لم يتحقق، وبذلك ستحرص الحكومة على أن يكون القرار الأمني بيدها وحدها لمعالجة الغضب الجماهيري.

## تضارب الأنباء بشأن إغلاق منفذ سفوان

□ بغداد / المدى

تضاربت الأنباء بشأن إغلاق منفذ سفوان الحدودي مع الكويت، ففي الوقت الذي نقلت وكالة أنباء كردستان عن مصادر مطلعة ما يؤكد الإغلاق، نفت الحكومة المحلية ذلك.

وقال رئيس مجلس محافظة البصرة جبار أمين اللطيف في اتصال هاتفي مع "المدى" إن الأنباء التي تتحدث عن إغلاق المنفذ الحدودي مع الكويت غير صحيحة، مرجحا أن يكون الأمر هو رفع للإجراءات الأمنية الاحترازية، مبينا أن وفدا من إحدى دول الخليج اليوم دخل البصرة عبر هذا المنفذ وخرج منها ولم تكن هنالك أية إعاقة لتحركاتهم.

وكانت وكالة أنباء كردستان قد نقلت أمس عن مصادر قولها إن الجانب الكويتي قام صباح أمس بغلق منفذ سفوان الحدودي البري بشكل مفاجئ، موضحة أن العشرات من الشركات الأهلية والمؤسسات الحكومية لم تتمكن اليوم من تمرير بضائعها بسبب إغلاق المنفذ بدون موعد مسبق.

وأضافت المصادر أن "هناك تسريبات متباينة من قبل الجانب الكويتي حول الأسباب التي دعت إلى إغلاق المنفذ أبرزها مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، بالإضافة إلى تسريبات بشأن هروب سجين إيراني خطير يحمل الجنسية السعودية.

بيد أن اللطيف أكد أن حجم التعاون الاقتصادي بين العراق والكويت كبير جدا ومن غير المعقول أن يكون هنالك إغلاق للمنفذ الحدودي وبالتالي تعطيل الحياة التجارية.

المصادر أكدت أن الغلق لم يشمل كما يبدو الجهات والوفود الرسمية، حيث شهد المنفذ قبل مدة قليلة دخول وفد خليجي مشترك من الكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان في زيارة رسمية إلى المدينة الرياضية لبحث شؤون خليجي ٢١.

## التعليم العالي: إعادة طلبة الدراسات العليا المرقنة قيودهم

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضوابط عودة طلبة الدراسات العليا المرقنة قيودهم إلى مقاعد الدراسة.

ونقل بيان للوزارة حصلت المدى على نسخة منه عن مدير عام دائرة البحث والتطوير الدكتور محمد السراج قوله إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب قرر شمول الطلبة المرقنة قيودهم بالمعدل بالعودة إلى مقاعد الدراسة مباشرة ويحق للطالب اختيار مادة أو أكثر لإعادة الامتحان وتحسين المعدل ويترك للكلية أو المعهد تحديد المدة الزمنية لذلك دون إعادة السنة التحضيرية، كذلك شمول الطلبة المرقنة قيودهم بمادة واحدة والمعدل بالعودة مباشرة ويمتحن الطالب بالمادة التي رسب بها ويحق للطالب اختيار مادة أو أكثر لإعادة الامتحان وتحسين المعدل ويترك للكلية أو المعهد تحديد المدة الزمنية لذلك دون إعادة السنة التحضيرية"

وتابع السراج في اعمام وجّه إلى الجامعات والهيئتين والمجلس العراقي للاختصاصات الطبية "كذلك يحق للطالب المرقن قيده بمادتين بالعودة إلى مقاعد الدراسة وإعادة السنة التحضيرية بالمادتين التي رسب فيهما والمواد التي حصل فيها على تقدير متوسط، فضلاً عن السماح لهم بالتقديم مجدداً للدراسات العليا إذا كان ترقين قيدهم بأكثر من مادتين أو رقن قيدهم بسبب الغياب ومن دون عذر مشروع".

وأوضح المدير العام أن الوزارة قررت شمول الطلبة بالعودة إلى الدراسة مباشرة إذا كانوا في مرحلة البحث، او في مرحلة الامتحان الشامل مع منحهم محاولتين، أو بسبب انتهاء مدة دراستهم والتمديدات الممنوحة لهم وفق المرحلة التي هم فيها لاستكمال متطلبات الدراسة.

وبيّن السراج أن وزير التعليم وجّه الجامعات والهيئتين بتشكيل لجان متخصصة في مجالس الكليات أو المعاهد للنظر في إعادة الطلبة المرقنة قيودهم بسبب الظروف القاهرة والخارجة عن إرادة الطالب، أو التهجير والاعتقال والتهديد والخطف، أو أسباب صحية مع تقديم ما يؤيد ذلك بكتاب من وزارة المهجرين أو الصحة ورفع التوصيات إلى مجلس الجامعة أو الهيئة للنظر بها وتوحيدها ومن ثم إرسالها إلى دائرة البحث والتطوير في الوزارة لاستحصال الموافقة عليها.

وتابع السراج أن "الطلبة المستفيدين من القرارات السابقة والطلبة المرقنة قيودهم بسبب الغش او التزوير او العقوبات الانضباطية يستثنون من العودة إلى مقاعد الدراسة".

وأشار السراج إلى أن مادة اللغة الانكليزية لا تعتمد عند احتساب مواد الرسوب للطلبة المرقنة قيودهم بسبب المعدل أو بمادة واحدة أو بمادتين كذلك لا يشمل هؤلاء الطلبة الذين تم إعادتهم في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ والمستمرين بالدراسة حاليا ضمانا لعدم حدوث الإرباك في العملية التدريسية، ويكون تقديم طلبات العودة من خلال الكليات والمعاهد، وان مقاعد الدراسة لعودة الطلبة المرقنة قيودهم تكون خارج خطة القبول وفقا للطاقة الاستيعابية للجامعة أو الهيئة.

موضحا انه يحق للطلبة الذين تم إلغاء قبولهم بسبب عدم مباشرتهم بالدراسة، او الذين لم يجلبوا الإجازات الدراسية خلال السنة التحضيرية، أو الذين انسحبوا من الدراسة بعذر مشروع أو ظرف آخر بالتقديم مجدداً إلى الدراسات العليا.

الجامعة المستنصرية.. (أرشيف)